

Distr.: General
18 May 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2023

25 تموز/يوليه 2022 - 26 تموز/يوليه 2023

البند 12 (د) من جدول الأعمال

مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى: الوقاية من

الأمراض غير المعدية ومكافحتها

فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، المقدم عملاً بمقرر المجلس 335/2022.



الرجاء إعادة استعمال الورق

130623 060623 23-09472 (A)

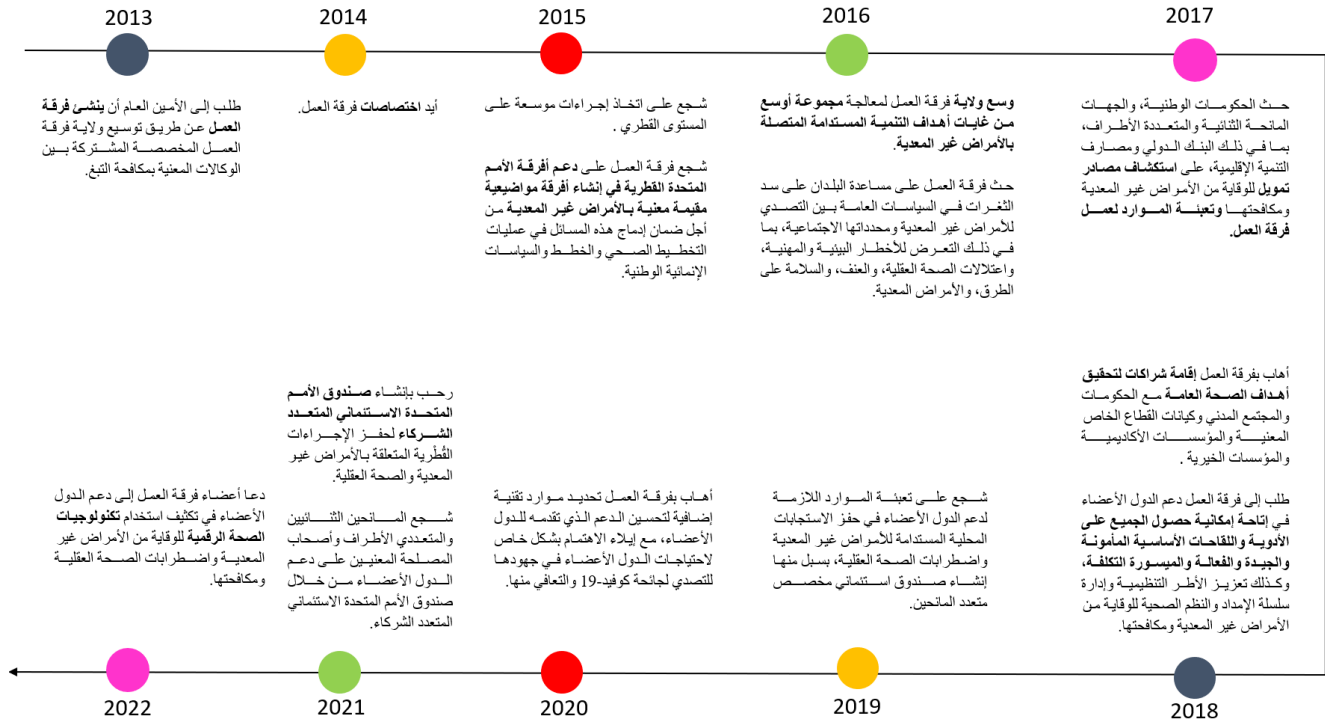


تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

أولاً - مقدمة: عشر سنوات على إنشاء فرقة العمل

- 1 - يصادف عام 2023 الذكرى السنوية العاشرة لإنشاء الأمين العام فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها تماشياً مع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 12/2013. ويسلط هذا التقرير الضوء على إنجازات فرقة العمل على مدى السنوات العشر الماضية، مع التركيز على الإجراءات المحددة المتخذة خلال عام 2022.
- 2 - وقد أنشئت فرقة العمل لتسخير القوة الكاملة للأمم المتحدة في دعم البلدان في توسيع نطاق الإجراءات المتعلقة بالأمراض غير المعدية. وهي قد أنشئت للأسباب التالية:
 - (أ) الأمراض غير المعدية هي السبب الرئيسي للوفاة واعتلال الصحة في جميع أنحاء العالم؛
 - (ب) الأمراض غير المعدية تؤثر على العديد من الأشخاص خلال سنواتهم الأكثر نشاطاً، وهو ما يترتب عليه أثر اجتماعي واقتصادي هائل؛
 - (ج) هناك إمكانية للوقاية من جزء كبير من العبء؛
 - (د) يلزم اتخاذ إجراءات في قطاعات خارج قطاع الصحة، ويمكن لأعضاء فرقة العمل الوصول إلى مختلف أجزاء الحكومة والمجتمع؛
 - (هـ) تكون الأمم المتحدة أكثر فعالية عندما تعمل ككيان واحد.
- 3 - ومنذ عام 2013، وسع المجلس ولاية فرقة العمل، فأصبحت تشمل دعم البلدان في تحقيق الغايات المرتبطة بأمراض الصحة العقلية وغيرها من الأمراض غير المعدية ضمن أهداف التنمية المستدامة (انظر الشكل الأول).

العناصر الرئيسية لقرارات المجلس بشأن عمل فرقة العمل، 2013-2022



4 - وتستند استراتيجية فرقة العمل للفترة 2022-2025، الواردة في التقرير إلى المجلس لعام 2022 (E/2022/59)، إلى استراتيجية فرقة العمل للفترة 2019-2021 وخطط العمل السابقة. وتتضمن الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 أربع أولويات هي: (أ) دعم البلدان في تنفيذ إجراءات متعددة القطاعات بشأن الغايات المرتبطة بالأمراض غير المعدية ضمن أهداف التنمية المستدامة؛ (ب) تعبئة الموارد لدعم وضع استجابات وطنية لبلوغ الغايات المرتبطة بالأمراض غير المعدية ضمن أهداف التنمية المستدامة؛ (ج) مواومة الإجراءات وإقامة الشراكات؛ (د) أن تكون مثالا يُحتذى به في إصلاح الأمم المتحدة.

5 - وعلى مدى السنوات العشر الماضية، قدمت فرقة العمل الدعم إلى 50 دولة عضواً (انظر الشكل الثاني) من خلال ما يلي:

(أ) بعثات البرمجة المشتركة:

- الاجتماع برؤساء الدول والوزراء والبرلمانيين والجهات من غير الدول لتعزيز العمل على مستوى الحكومة بأكملها وعلى مستوى المجتمع بأكمله.
- إبراز أهمية التصدي للأمراض غير المعدية والصحة العقلية على نطاق أفرقة الأمم المتحدة القطرية، مع الالتزام بالعمل.

(ب) تقديم الدعم التقني من خلال تدريبات عملية:

- تعزيز آليات التنسيق الوطنية وخطط العمل المتعددة القطاعات.
- إعداد دراسات جدوى الاستثمار لزيادة الموارد.

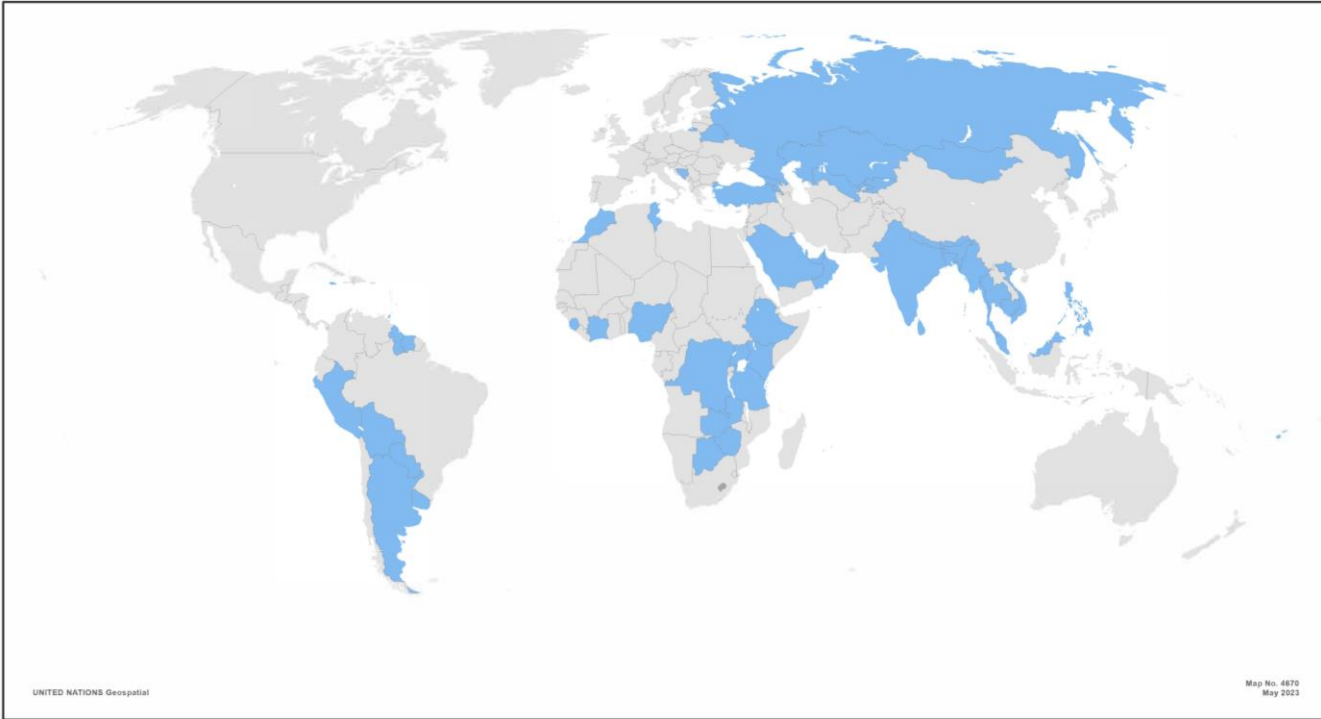
- حفز التغييرات في السياسات والاستراتيجيات الوطنية.
- توسيع نطاق البرمجة المتصلة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية.
- (ج) بناء شراكات مبتكرة، على سبيل المثال:
 - صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد الشركاء لتحفيز العمل القطري بشأن الأمراض غير السارية والصحة النفسية (صندوق Health4Life).
 - برنامج NCD2030، الذي أنشئ لدعم البلدان في تعزيز الحوكمة المتعلقة بالأمراض غير المعدية.
 - مبادرة SAFER، التي وضعت للحد من تعاطي الكحول على نحو ضار.
 - فريق عمل مشترك لدعم القضاء على سرطان عنق الرحم على الصعيد العالمي.
 - مبادرة إتاحة الإقلاع عن تدخين التبغ، التي وضعت الاستجابة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19).
 - شراكات أخرى بشأن الحلول الرقمية والأمراض المصاحبة وحقوق الإنسان.
- (د) إعداد مواد التوجيه والدعوة ومنها، على سبيل المثال، التقارير الموجزة القطاعية⁽¹⁾، والتقارير الموجزة لأعضاء فرقة العمل⁽²⁾، والتقارير الموجزة بشأن جائحة كوفيد-19⁽³⁾.

(1) انظر، World Health Organization (WHO) and United Nations Development Programme (UNDP)، "What government ministries need to know about non-communicable diseases"، sectoral briefs 2016.

(2) انظر United Nations Inter-Agency Task Force on Non-communicable Diseases, Responding to the Challenge of Non-communicable Diseases, United Nations agency briefs, September 2019.

(3) انظر WHO and UNDP, "Responding to non-communicable diseases during and beyond the COVID-19 pandemic"، policy brief (Geneva, 2020), WHO and UNDP, "Responding to non-communicable diseases during and beyond the COVID-19 pandemic: State of the evidence on COVID-19 and non-communicable diseases, a rapid review"، policy brief (Geneva, 2020) 21: responding to non-communicable diseases during and beyond the COVID-19 pandemic – examples of actions being taken by selected members of the United Nations Inter-Agency Task Force on the Prevention and Control of Non-communicable Diseases" (Geneva, 2021).

البلدان التي عملت فيها فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها منذ عام 2013



ملاحظة: يمثل الخط المتقطع بالتقريب خط المراقبة بين إقليم جامو وكشمير الذي انتقلت عليه باكستان والهند. والطرفان لم يتقفا بعد على الوضع النهائي لإقليم جامو وكشمير. وثمة نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية حول السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس). ولم تُرسم الحدود بعد فيما بين جنوب السودان والسودان. ولم يتحدد بعد الوضع النهائي لمنطقة أبيي.

6 - وأدرجت فرقة العمل في تقييم منتصف المدة لعام 2020 لإجراءات تنفيذ خطة عمل منظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها للفترة 2013-2030. وحدد التقييم الإنجازات وأبرز أيضاً الفرص المتاحة لفرقة العمل لتقديم دعم أكبر للدول الأعضاء⁽⁴⁾. وفي حين استخدمت فرقة العمل توصيات تقييم منتصف المدة لتعزيز فعاليتها، لا تزال هناك تحديات كبيرة، لا سيما في تعبئة الموارد. وتأثرت أيضاً بعثات البرمجة المشتركة الحضرية بجائحة كوفيد-19.

(4) انظر United Nations Inter-Agency Task Force on Non-communicable Diseases, “Mid-point evaluation of the implementation of the WHO global action plan for the prevention and control of noncommunicable diseases”, briefing paper متاحة على الرابط: https://cdn.who.int/media/docs/default-source/nccd-task-force-on-interagency-task-force-on-ncds/what-the-who-ncd-gap-evaluation-says-about-the-un-nccd-task-force---briefing-paper.pdf?sfvrsn=27b86726_5&download=true

ثانياً - تحليل الحالة

7 - لا يزال الحد من عبء الأمراض غير المعدية وتحسين الصحة العقلية أحد أكبر التحديات الصحية والإنمائية في العالم⁽⁵⁾:

(أ) ارتفعت الحصاة العالمية من الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية بين جميع الوفيات من 61 في المائة في عام 2000 إلى 74 في المائة في عام 2019. وعلى الصعيد العالمي، كانت 7 من الأسباب الرئيسية العشرة للوفاة في عام 2019 هي الأمراض غير المعدية؛

(ب) من بين الوفيات المبكرة (دون سن 70 عاماً) الناجمة عن الأمراض غير المعدية في عام 2019، حدثت 86 في المائة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل؛

(ج) بلغ عدد المصابين باعتلالات عقلية في عام 2019 نحو بليون شخص. وبلغت التكاليف المتصلة بالاكتئاب والقلق وحدهما 1 تريليون دولار سنوياً.

8 - ويمكن أن تعزى الوفيات المبكرة والمراضة الناجمة عن الأمراض غير المعدية جزئياً إلى عدم النجاح في معالجة العديد من عوامل الخطورة (تعاطي التبغ، وتعاطي الكحول على نحو ضار، وتلوث الهواء، والنظم الغذائية غير الصحية، وقلة النشاط البدني) وإن كانت تُعزى أيضاً إلى إخفاق قدرات النظم الصحية في تلبية احتياجات الوقاية والعلاج.

9 - بيد أن التقدم المحرز كان محدوداً. فقد انخفضت الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية على الصعيد العالمي من 22,9 في المائة في عام 2000 إلى 17,8 في المائة في عام 2019. وكانت أفضل النتائج تلك التي تحققت البلدان التي لديها تدابير سياسية وتشريعية وتنظيمية، بما في ذلك تدابير مالية، للوقاية والمكافحة، ونظم صحية قوية وشاملة⁽⁶⁾.

10 - والأشخاص المصابون بأمراض غير معدية واعتلالات الصحة العقلية هم عرضة لأسوأ نتائج كوفيد-19، وتستمر الجائحة في تعطيل التقدم المحرز في مكافحة هذه القضايا من خلال إعاقة التقدم في السياسات وتعطيل الخدمات الصحية الأساسية، بدءاً بالكشف المبكر وانتهاءً بالإدارة والمكافحة والمراقبة، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك كله إلى زيادة الوفيات المبكرة في المستقبل القريب⁽⁷⁾.

(5) انظر منظمة الصحة العالمية، الإعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الثالث المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، الوثيقة EB150/7.

(6) المرجع نفسه.

(7) المرجع نفسه.

ثالثاً - عمل فرقة العمل والاستجابة الأوسع لمنظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية

ألف - دعم البلدان في تنفيذ إجراءات متعددة القطاعات بشأن غايات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالأمراض غير المعدية

البرامج والمبادرات العالمية المشتركة التي اضطلع بها أعضاء فرقة العمل

حفز العمل المتعدد القطاعات للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

11 - واصل البرنامج العالمي المشترك بين منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي)، NCD2030، تعزيز استجابات الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره للأمراض غير المعدية واعتلالات الصحة العقلية بدعم من الاتحاد الروسي، ومجلس الصحة لدول مجلس التعاون، والاتحاد الأوروبي، وحكومة إيطاليا.

12 - وأجري ما مجموعه 26 دراسة جدوى استثمار وطنية تتعلق بالأمراض غير المعدية⁽⁸⁾ و 10 تتعلق بالصحة العقلية منذ عام 2015 (انظر الإطار 1)⁽⁹⁾. ولا يزال الطلب مرتفعاً على هذه الدراسات من الدول الأعضاء لدعم التوسع في الاستثمار المحلي والدولي.

13 - وفي عام 2022، أنجزت دراسات جدوى استثمار تتعلق بالأمراض غير المعدية في بوتسوانا وجورجيا، في حين يجري الانتهاء من إعدادها في البوسنة والهرسك وقيرغيزستان وماليزيا. وأنجزت دراسات جدوى استثمار تتعلق بالصحة العقلية في أوغندا وبنغلاديش وزمبابوي ونيبال في حين يجري إعدادها في الأردن وقيرغيزستان.

14 - ومن أجل الاستجابة لطلب المجلس في عام 2018 بأن تقوم فرقة العمل بدعم أهداف الصحة العامة الأوسع نطاقاً، عملت منظمة الصحة العالمية والبرنامج الإنمائي ومجلس الصحة لدول مجلس التعاون مع حكومات الإمارات العربية المتحدة والبحرين وعمان وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية على تقدير تكاليف الخدمات السريرية على مستوى الرعاية الأولية، بما في ذلك للأمراض غير المعدية والاضطرابات النفسية. ويجري الانتهاء من التقارير. ويعد البرنامج العالمي المشترك أيضاً توقعات بشأن الآثار المترتبة على زيادة الضرائب الصحية في الإيرادات والصحة في دول الخليج الست.

(8) منذ عام 2015، أجريت 26 دراسة جدوى استثمار تتعلق بالأمراض غير المعدية في البلدان التالية: الاتحاد الروسي وإثيوبيا وأرمينيا والإمارات العربية المتحدة وأوزبكستان وأوغندا والبحرين وبربادوس وبوتسوانا والبوسنة والهرسك وبيلاروس وتايلاند وتركيا وجامايكا وجورجيا وزامبيا وعمان والفلبين وقطر وكازاخستان وكمبوديا والكويت وماليزيا والمملكة العربية السعودية ومنغوليا ونيجيريا.

(9) منذ عام 2021، أجريت 10 دراسات جدوى استثمار تتعلق بالصحة العقلية في البلدان التالية: الأردن وأوزبكستان وأوغندا وبنغلاديش وجامايكا وزمبابوي والفلبين وقيرغيزستان وكينيا ونيبال.

الإطار 1

ملخص نتائج 26 دراسة جدوى استثمار تتعلق بالأمراض غير المعدية أعدت خلال الفترة بين عامي 2015 و 2022

خلال الفترة بين عامي 2015 و 2022، تم إعداد 26 دراسة جدوى استثمار وطنية تتعلق بالأمراض غير المعدية. وتبين النتائج الإجمالية للتحليلات الاقتصادية أن الأمراض غير المعدية تتسبب في المتوسط في فقدان 4,3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي كل عام نتيجة للتكاليف المباشرة (أي الرعاية الصحية) وغير المباشرة (أي فقدان الإنتاجية).

وخلصت دراسات جدوى الاستثمار إلى أن توسيع نطاق الإجراءات الرامية إلى مكافحة الأمراض غير المعدية يمكن أن يعطي دفعة للنمو الاقتصادي والتقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي البلدان الـ 26، من شأن الاستثمار في سياسة "أفضل الخيارات" التي وضعتها منظمة الصحة العالمية والتدابير السريرية أن ينفذ حياة أكثر من 13,5 مليون شخص ويحقق وفورات كبيرة في الرعاية الصحية ومكاسب في الإنتاجية تصل في المتوسط إلى 5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الوطني لكل بلد (تتراوح بين 0,4 في المائة و 18,7 في المائة) على مدى 15 عاما.

وتشير نتائج دراسات جدوى الاستثمار الوطنية إلى أن "أفضل الخيارات" لها عائد استثمار كبير، يبلغ مجموعه في المتوسط، بحسب التقديرات، 10 دولارات لكل دولار مستثمر على مدى 15 عاما، في جميع حزم التدخلات الموصى بها، وفي جميع البلدان.

15 - ويظهر تقييم أجري في عام 2022 لدراسات جدوى الاستثمار المتعلقة بالأمراض غير المعدية أنها تؤثر على الحوكمة والتمويل وإمكانية الحصول على الخدمات الصحية وتقديمها. ويجري وضع الصيغة النهائية لنتائج هذا العمل لنشرها. وترد النتائج الموجزة في الإطار 2.

الإطار 2

تأثير دراسات جدوى الاستثمار الوطنية المتعلقة بالأمراض غير المعدية

أجري في عام 2022 تقييم لتأثير دراسات جدوى الاستثمار المتعلقة بالأمراض غير المعدية في 13 بلدا.

وحدد التقييم إجراءات تعزى كليا أو جزئيا إلى دراسات جدوى الاستثمار، عبر الحوكمة والتمويل الصحي وإمكانية الحصول على الخدمات الصحية وتقديمها. وتشمل مسارات هذه التغييرات ما يلي:

(أ) تعزيز التعاون بين الوزارات الحكومية والشركاء؛ (ب) الدعوة في مجال الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها؛ (ج) التأكد من أن الجهود المبذولة تستند إلى البيانات والأدلة المملوكة وطنيا؛ (د) وضع صياغات لغوية مقبولة للجميع في مجالي الصحة والتمويل؛ (هـ) رفع مستوى الأولوية المعطاة للأمراض غير المعدية من خلال تأطير العمل باعتباره استثمارا وليس تكلفة.

وحدد التقييم أيضا العقبات التي تحول دون إحراز مزيد من التقدم في التوصيات التي تنتهي إليها دراسات جدوى الاستثمار. وتتمثل إحدى العقبات الرئيسية في تأثير بعض كيانات القطاع الخاص على قطاعات غير قطاع الصحة. ويشير ذلك إلى فائدة تقديم المزيد من الدعم في مجال اتساق السياسات

ومنع تدخل دوائر الصناعة في عملية تقرير السياسات. وتحقيقاً لهذه الغاية، قد يكون من المفيد وضع تحليل اقتصادي أكثر تفصيلاً بشأن عوامل خطورة محددة أو قضايا ترتبط بشكل وثيق بالنفوذ التجاري، على غرار دراسات جدوى الاستثمار المتعلقة تحديداً بمكافحة التبغ التي تم إجراؤها.

وُحدت عقبة ثانية، وهي أن جائحة كوفيد-19 حولت الانتباه عن العمل على التصدي للأمراض غير المعدية، رغم أن هذه الأمراض وعوامل الخطورة المتصلة بها ترتبط بأسوأ نتائج كوفيد-19 ورغم أن الإصابة بفيروس كورونا-2 المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ترتبط بزيادة في الأمراض غير المعدية.

وثمة عقبة ثالثة هي كثرة تبدل الوزراء والمسؤولين الحكوميين الرفيعي المستوى، مما جعل العمل المتواصل أمراً صعباً في بعض السياقات. وهذا يشير إلى أن دراسات جدوى الاستثمار وتوصياتها قد تحتاج إلى تجديد و/أو "إعادة إطلاق" بصورة استراتيجية بمرور الوقت.

16 - ومع التسليم بالأثر الكبير لبعثات البرمجة المشتركة ودراسات جدوى الاستثمار، فإنه يمكن تحقيق مكاسب أكبر من خلال الدعم الطويل الأجل. وقد قدم ذلك الدعم في الفترة 2021-2022 من خلال تمويل قدمه الاتحاد الأوروبي لبرنامج NCD2030 الذي وضعت منظمة الصحة العالمية والبرنامج الإنمائي، حيث قدمت المساعدة إلى بلدان في إفريقيا (أوغندا وكوت ديفوار ونيجيريا)، ومنطقة البحر الكاريبي (ترينيداد وتوباغو وسورينام وغيانا)، ومنطقة المحيط الهادئ (فيجي). وتلقت هذه البلدان الدعم في القيام بما يلي: (أ) وضع و/أو تنفيذ تدابير مالية وتشريعية وتنظيمية فعالة؛ (ب) تعزيز اتساق السياسات عبر القطاعات الحكومية وشركائها؛ (ج) تعزيز السياسات والقدرات على الوصول العادل إلى الرعاية الصحية؛ (د) زيادة الوعي والملكية والمشاركة من جانب المجتمع المدني والبرلمانيين والقادة المحليين ووسائل الإعلام وغيرهم من أجل الاستجابات على نطاق السكان. ويسلط الإطار 3 الضوء على نتائج وأنشطة مختارة من العمل. وقد أدرجت الدروس الرئيسية التي انبثقت عن هذا العمل في تقرير فرقة العمل المقدم إلى المجلس لعام 2022.

الإطار 3

نتائج وأنشطة مختارة من دعم الاتحاد الأوروبي لبرنامج NCD2030

كوت ديفوار

- وضعت خطة استراتيجية للأمراض غير المعدية وأنشئت لجنة متعددة القطاعات.
- نقلت صلاحية فرض الضرائب على عوامل الخطورة المتصلة بالأمراض غير المعدية إلى مصلحة الضرائب، وتم إطلاع مجلس الوزراء على تأثير هذه الأمراض على النفقات الحكومية.

نيجيريا

- وضعت سياسة وطنية بشأن الكحول وسياسة متعددة القطاعات بشأن الأمراض غير المعدية.
- تم تعزيز آلية التنسيق المعنية بالأمراض غير المعدية ولجنة مكافحة التبغ.
- أجاز مشروع قانون جديد للصحة العقلية.

أوغندا

- تم تعزيز المنتديات واللجان وآليات التنسيق البرلمانية المعنية بالأمراض غير المعدية.
- أدرجت الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها في مشروع قانون التأمين الصحي الوطني وقانون الصحة العامة.
- أدمجت إدارة الأمراض غير المعدية في رعاية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من خلال خطة التشغيل القُطري في إطار خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز ومن خلال تحالف العمدة ورؤساء البلديات المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

غيانا

- قدم التشريع المتعلق بالصحة العقلية إلى مجلس الوزراء.
- تم تقييم وتحديث خطط العمل المتعلقة بالصحة العقلية والانتحار، وتفعيل فريق عامل متعدد القطاعات معني بالصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي.
- تم تيسير تنفيذ حملة للصحة العامة من خلال برنامج إذاعي.
- تم اختبار الاستعداد لتنفيذ نظام مراقبة إيذاء الذات.
- تم تقديم دراسة جدوى استثمار متعلقة بالصحة العقلية.

سورينام

- تم تقييم وتحديث خطط العمل المتعلقة بالصحة العقلية والانتحار.
- تم تدريب العاملين الصحيين من أجل تعزيز الوصول إلى الدعم النفسي والاجتماعي وتحسين التنسيق بين تدخلات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي.
- تم اختبار الاستعداد لتنفيذ نظام مراقبة إيذاء الذات.

ترينيداد وتوباغو

- وضعت خطة تنفيذ وإطار للرصد والتقييم لاستراتيجية الوقاية من الانتحار.
- جرى تقييم نظام مراقبة الانتحار، إلى جانب بناء القدرات.
- تم اختبار الاستعداد لتنفيذ نظام مراقبة إيذاء الذات.

فيجي

- أجريت تحليلات للبيئة القانونية وإطار الاستثمار فيما يتعلق بالأمراض غير المعدية.
- وضعت استراتيجية جديدة متعددة القطاعات لمكافحة الأمراض غير المعدية.
- أثرت مسألة الأمراض غير المعدية بوصفها مسألة صحية وإنمائية، وتجدد الاهتمام بإقامة الشراكات الشاملة لعدة قطاعات.

17 - نظمت أمانة فرقة العمل والبرنامج الإنمائي الاجتماع السنوي لاستعراض التقدم المحرز في دراسات جدوى الاستثمار المتعلقة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية ودراسات جدوى الاستثمار الأخرى ذات الصلة في الفترة من 24 إلى 26 كانون الثاني/يناير 2023. وناقش الخبراء الاقتصاديون وخبراء آخرون نتائج دراسات جدوى الاستثمار والمنهجيات والخطط الجديدة للعمل الجديد.

القضاء على سرطان عنق الرحم

18 - أنشئ برنامج الأمم المتحدة العالمي المشترك للقضاء على سرطان عنق الرحم في عام 2016 وضم سبعة أعضاء من فرقة العمل للعمل معاً على تقديم الدعم إلى أوزبكستان وبوليفيا وجمهورية تنزانيا المتحدة والمغرب ومنغوليا وميانمار⁽¹⁰⁾. وسلم هذا النهج المشترك بأن التصدي لسرطان عنق الرحم يتطلب اتخاذ إجراءات على مدى دورة الحياة، وأن الخبرة التقنية متاحة في العديد من وكالات الأمم المتحدة، وأن العمل معاً يحقق كفاءة أكبر من العمل المستقل. وأجري استعراض مستقل في عام 2021 سلط الضوء على الإنجازات وكذلك على الحواجز التي تعترض الجهود العالمية للقضاء على سرطان عنق الرحم، وأبرز التحديات التي يواجهها البرنامج المشترك، بما في ذلك عدم القدرة على جذب التمويل اللازم، ومؤخراً تأثير جائحة كوفيد-19⁽¹¹⁾.

19 - وفي عام 2020، اعتمدت جمعية الصحة العالمية الاستراتيجية العالمية لتسريع وتيرة التخلص من سرطان عنق الرحم بوصفه مشكلة من مشاكل الصحة العامة⁽¹²⁾. ونتيجة لذلك، ما برح أعضاء فرقة العمل يعملون من خلال فريق عمل مشترك يقوم بما يلي: (أ) تعزيز التنسيق الاستراتيجي والتقني فيما بين وكالات الأمم المتحدة، بما يسهم في التنفيذ الفعال للاستراتيجية العالمية؛ (ب) المساهمة في أنشطة منسقة للدعوة العالمية والإقليمية والوطنية لتنفيذ الاستراتيجية العالمية؛ (ج) المساهمة في زيادة حجم واتساق الدعم التقني المقدم إلى الدول الأعضاء. ويوفر صندوق Health4Life آلية تمويل للشركاء الإنمائيين لجلب موارد إضافية لدعم البلدان في التصدي لسرطان عنق الرحم.

الصحة الرقمية

20 - الصحة الرقمية أمر بالغ الأهمية في تعزيز الصحة العامة وتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات الصحية، وقد سلطت التقارير السابقة المقدمة من فرقة العمل إلى المجلس الضوء على العمل الذي تضطلع به مبادرة تحسين الصحة من خلال الأجهزة المحمولة (Be He@lthy, Be Mobile) التي وضعها الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية. وفي عام 2022، نفذت منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات حملة عنوانها mDiabetes (التوعية بمرض السكري من خلال الأجهزة

(10) الوكالة الدولية لبحوث السرطان، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية.

(11) Global Health Visions, "A review of the United Nations Joint Global Programme on the Elimination of Cervical Cancer" (2018).

(12) الاستراتيجية العالمية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لتسريع وتيرة التخلص من سرطان عنق الرحم بوصفه مشكلة من مشاكل الصحة العامة.

المحمولة) في السنغال، وهي حملة صحية استمرت شهرا للتوعية بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية في أربعة بلدان كاريبية، ونشر كتيب عن كيفية تنفيذ برنامج mSafeListening (الاستماع الآمن)⁽¹³⁾.

21 - وفي عام 2022، عملت منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات على إعداد بيان جدوى عالمي للصحة الرقمية لمساعدة الدول الأعضاء على فهم تكاليف وفوائد وضع وتنفيذ حلول صحية رقمية للأمراض غير المعدية والصحة العقلية. وشملت التدخلات مجالات التطبيق عن بعد، والرسائل عبر الأجهزة المحمولة، وروبوتات الدردشة، والرصد الذي تقوده المجتمعات المحلية، ونظم المعلومات الصحية. وتعرب البلدان الآن عن اهتمامها بإعداد دراسات جدوى الاستثمار الخاصة بها من أجل الحلول الرقمية للأمراض غير المعدية والصحة العقلية.

الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار ومبادرة SAFER

22 - أنشئ الفريق العامل المعني بالكحول التابع لفرقة العمل في عام 2013 استجابةً للاعتراف المتزايد بالعواقب الصحية والاجتماعية والاقتصادية الكبيرة لتعاطي الكحول على نحو ضار وبالحاجة إلى استجابة عالمية منسقة. وقد اضطلع الفريق العامل المعني بالكحول بدور هام في الجمع بين أصحاب المصلحة لتعزيز العمل المنسق. وكانت أمانة فرقة العمل شريكا مؤسسا لمبادرة SAFER العالمية التي تقودها منظمة الصحة العالمية، والتي أطلقت في عام 2018 باعتبارها شكلا من أشكال التعاون بين عدد من المنظمات الدولية التي تقود العمل في مجالي الصحة العامة والسياسة المتعلقة بالكحول. وبالإضافة إلى منظمة الصحة العالمية وأمانة فرقة العمل، تضم المبادرة كلا من البرنامج الإنمائي، والتحالف العالمي للسياسات المتعلقة بالكحول، وتحالف مكافحة الأمراض غير السارية، ومنظمة موفندي الدولية (Movendi International)، ومؤسسة الاستراتيجيات الحيوية (Vital Strategies)⁽¹⁴⁾.

23 - وتركز مبادرة SAFER على التدخلات الفعالة من حيث التكلفة. وهي تهدف أيضاً إلى حماية عمليات تقرير سياسات الصحة العامة من تدخلات أصحاب المصالح التجارية وإنشاء نظم رصد قوية لضمان المساءلة وتتبع التقدم المحرز في تنفيذ تدخلات المبادرة. وقد اضطلعت حكومة نيبال والبرنامج الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية وشركاء المجتمع المدني ببعثة برمجة مشتركة في كاتماندو في الفترة بين 17 و 21 تشرين الأول/أكتوبر 2022 لدعم نيبال في تنفيذ المبادرة. وأوصت البعثة المشتركة بتنفيذ خريطة طريق متعددة الوكالات والقطاعات مدتها سنتان. وأيدت حكومة نيبال خريطة الطريق هذه في وقت لاحق.

24 - أظهر عمل المبادرة في بلدان من بينها أوغندا ونيبال (حيث أوفدت بعثة في إطار المبادرة في عام 2021) قيمة التعاون المتعدد المستويات والقطاعات والوكالات في دعم الحكومة في تنفيذ الإجراءات الرامية إلى الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار. وأبرزت تجربة المبادرة أيضاً الحاجة إلى تعزيز اتساق السياسات فيما بين وكالات الأمم المتحدة، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بحماية عمليتي وضع وتنفيذ تدابير مراقبة الكحول من التأثير غير المبرر لأصحاب المصالح التجارية.

(13) WHO and ITU, "A handbook on how to implement mSafeListening" (Geneva, 2022)

(14) انظر <https://www.who.int/initiatives/SAFER>

مبادرة مزارع خالية من التبغ

25 - يشكل توفير سبل عيش بديلة لزراعة التبغ تدبيراً رئيسياً لخفض المعروض من التبغ بموجب اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. وقد أظهرت المشاريع الرائدة في العديد من البلدان استعداد مزارعي التبغ للتحويل إلى سبل عيش بديلة. ولتوسيع نطاق هذا العمل، أطلقت مبادرة "مزارع خالية من التبغ" في عام 2022، وهي مبادرة تقودها منظمة الصحة العالمية، مع شركاء من بينهم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وبرنامج الأغذية العالمي، وأمانة الاتفاقية. وتهدف المبادرة إلى تشكيل السوق لتزويد مزارعي التبغ الذين ينتقلون إلى سبل عيش بديلة بنفس القدر من الدخل، إن لم يكن أكثر. وقد أطلقت في كينيا وستدخل حيز التشغيل قريباً في زامبيا⁽¹⁵⁾. وسيدعم موضوع اليوم العالمي للامتناع عن التدخين لعام 2023 الذي تنظمه الصحة العالمية، وهو "زراعة الغذاء لا التبغ"، والحملة بشأن هذا الموضوع، هذه المبادرة من خلال تسليط الضوء على الكيفية التي تضر بها زراعة التبغ بصحة المزارعين وبصحة المستخدمين والكوكب.

البرنامج العالمي لبناء القدرات في مجال السياسات التنظيمية والمالية

26 - أكمل البرنامج العالمي لبناء القدرات في مجال السياسات التنظيمية والمالية، الذي تنفذه منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية لقانون التنمية ومركز بحوث التنمية الدولية، مرحلته الأولى التي تبلغ مدتها 3,5 سنوات في حزيران/يونيه 2022 ودخل مرحلة ثانية مدتها 3 سنوات بدعم مستمر من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. وبالنسبة للمرحلة 2، قدم الدعم المستمر لتنفيذ إصلاحات تنظيمية إلى بلدان المرحلة 1 (أوغندا وبنغلاديش وجمهورية تنزانيا المتحدة وسري لانكا وكينيا)، ويجري إعداد خطط لدعوة خمسة بلدان جديدة في منطقتي أفريقيا وجنوب شرق آسيا للانضمام.

الأفرقة العاملة ومسارات العمل

مكافحة التبغ

27 - أنشئت فرقة العمل في عام 2013 عن طريق توسيع ولاية فرقة العمل المخصصة المشتركة بين الوكالات المعنية بمكافحة التبغ. وتظل اختصاصات فرقة العمل تولى تركيزاً خاصاً لتنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ⁽¹⁶⁾. وفي الآونة الأخيرة، تم توسيع نطاق عمل فرقة العمل ليشمل دعم البلدان بموجب بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، الذي دخل حيز التنفيذ في عام 2018.

28 - ولتعزيز التعاون بين أعضاء فرقة العمل، أنشئ فريق عمل معني بمكافحة التبغ تابع لفرقة العمل في عام 2017. وقد ورد وصف لعمله في تقارير سابقة قدمتها فرقة العمل إلى المجلس⁽¹⁷⁾.

(15) انظر <https://www.afro.who.int/countries/kenya/news/launch-tobacco-free-farms-kenya>

(16) اعتُمد 16 عضواً من أعضاء فرقة العمل كمرقبين في مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ؛ انظر <https://fctc.who.int/who-fctc/governance/observers/international-intergovernmental-organizations>

(17) انظر، على سبيل المثال، الوثيقة E/2022/59، الفقرة 34.

بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

29 - يزيد الاتجار غير المشروع من إمكانية الحصول على منتجات التبغ والقدرة على تحمل تكاليفها، مما يقوض سياسات مكافحة التبغ. وتؤثر زيادة فرص الحصول على منتجات التبغ (بأسعار أقل في كثير من الأحيان) بشكل رئيسي على الفئات الضعيفة، بما في ذلك السكان ذوو الدخل المنخفض والشباب. وتشير التقديرات إلى أن القضاء على السجائر غير المشروعة يقلل من إجمالي استهلاك السجائر بنسبة 1,9 في المائة في 36 بلدا ويزيد الإيرادات العالمية بمقدار 47,4 بليون دولار سنويا⁽¹⁸⁾. ويتطلب الحد من الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ تدابير قانونية وتنظيمية وإنفاذية قوية على الصعيدين الوطني والدولي.

30 - ويؤدي أعضاء فرقة العمل دورا هاما في تحقيق أهداف البروتوكول بما يتماشى مع ولايتهم وخبراتهم. وقد دعت الدورة الثانية لاجتماع الأطراف، وهو هيئة إدارة البروتوكول، الأطراف إلى أن تشجع بقوة المنظمات الدولية والإقليمية الممثلة فيها على دعم تنفيذ البروتوكول والاعتراف بدوره في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتعمل أمانة الاتفاقية مع أعضاء فرقة العمل الذين أعربوا عن اهتمامهم بدعم تنفيذ البروتوكول لتحديد مجالات التعاون.

31 - ومن الأمثلة على الدعم المقدم من أعضاء فرقة العمل إلى الأطراف في تنفيذ البروتوكول ما يلي:

(أ) البرنامج الضريبي العالمي، الذي يوجد مقره في البنك الدولي؛ (ب) مبادرة "مفتشو ضرائب بلا حدود"، وهي مبادرة مشتركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبرنامج الإنمائي؛ (ج) برنامج مراقبة الحاويات، وهو مبادرة مشتركة بين مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الجمارك العالمية. وتشمل الأمثلة الأخرى ما يلي: (أ) البنك الدولي، في مجال إدارة الضرائب ومكافحة الفساد؛ (ب) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، في مجال تعزيز الشفافية في مناطق التجارة الحرة؛ (ج) المكتب المعني بالمخدرات والجريمة، في مجال التصدي لغسل الأموال وإجراء البحوث المتعلقة بالجريمة.

التغذية

32 - هيئة الأمم المتحدة للتغذية هي آلية التنسيق والتعاون لمعالجة جميع أشكال سوء التغذية. وفي عام 2022، أطلقت الهيئة استراتيجيتها للفترة 2022-2030⁽¹⁹⁾. وتعد أمانة الهيئة اجتماعات للفريق العامل المعني بالتغذية التابع لفرقة العمل المعني بالتغذية الذي أنشئ في عام 2016 لدعم البلدان في تحقيق الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية المرتبطة بالتغذية والنظام الغذائي ضمن أهداف التنمية المستدامة. وقد سلط الفريق العامل الضوء على أهمية تحسين التغذية من أجل الاستجابة لجائحة كوفيد-19، ووضع النظم الغذائية الصحية والمستدامة والميسورة التكلفة في صميم الاستجابة، وبالنظر إلى أن الاتجاهات الغذائية غير الصحية التي شوهدت أثناء الجائحة يمكن أن تؤدي إلى تفاقم وباء السمنة وأن زيادة الوزن والسمنة من بين الأمراض المصاحبة الأكثر شيوعا لكوفيد-19⁽²⁰⁾.

(18) انظر <https://tobaccocontrol.bmj.com/content/tobaccocontrol/early/2020/11/03/tobaccocontrol-2020-055980.full.pdf>

(19) انظر UN-Nutrition, "One UN for Nutrition: UN-Nutrition Strategy 2022-2030", October 2022

(20) انظر United Nations System Standing Committee on Nutrition, "Strengthened action on nutrition in the COVID-19 response", 31 July 2020

33 - وفي عام 2022، ولدعم البلدان في إدماج التغذية في الاستراتيجيات القطرية، قامت الهيئة بتحديث مذكرتها التوجيهية لعام 2017 لأفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن دمج التغذية، بما في ذلك الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي، في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة⁽²¹⁾. وفي عام 2022، قدم الفريق العامل المعني بالتغذية الدعم إلى ليسوتو لتحديد نقاط التدخل المناسبة في مجالي النظام الغذائي والتغذية من أجل عمل الأمم المتحدة، وقدم الدعم إلى زيمبابوي للدعوة إلى توسيع نطاق العمل لتحقيق الأهداف العالمية والقطرية المتعلقة بالنظام الغذائي والتغذية. وإضافةً إلى ذلك، تعاون الفريق العامل مع الفريق العامل المعني بالبيئة التابع لفرقة العمل لوضع الرسائل الرئيسية التي تربط بين تغير المناخ والبيئة والنظم الغذائية الصحية والتغذية من أجل المؤتمر السابع والعشرين للأطراف في مؤتمر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

34 - واستضافت أمانة الهيئة شبكة من الممارسين في مجال التغذية وحقوق الإنسان والقانون منذ عام 2020. وعملت شبكة الممارسين مع الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان التابع لفرقة العمل لوضع مواد ورسائل بشأن النهج القائمة على حقوق الإنسان والآليات القانونية لمعالجة سوء التغذية.

35 - وأنشأت أمانة الهيئة، إلى جانب الفاو ومنظمة الصحة العالمية، أمانة تحالف العمل من أجل توفير نظم غذائية صحية من المنظومات الغذائية المستدامة للجميع، الذي أطلق في أعقاب مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية في عام 2021⁽²²⁾. ويضم التحالف بين أعضائه أيضاً كلا من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي.

الصحة العقلية والرفاه

36 - منذ قرار المجلس 2016/5 بشأن عمل فرقة العمل، زادت فرقة العمل من التعاون فيما بين الوكالات في مجال الصحة العقلية العالمية، لا باعتباره أولوية لنظم الصحة العامة وحماية حقوق الإنسان فحسب، ولكن أيضاً باعتباره جزءاً من التغطية الصحية الشاملة والتنمية المستدامة الأوسع نطاقاً. وتشجع خطة العمل الشاملة للصحة النفسية 2013-2020 الخاصة بمنظمة الصحة العالمية على تعزيز التعاون، بما في ذلك من خلال تنفيذ برنامج عمل المنظمة لرأب الفجوة في الصحة النفسية في أكثر من 100 بلد.

37 - وعلى مدى السنوات العشر الماضية، أقامت منظمة الصحة العالمية شراكات مع الحكومات وأعضاء فرقة العمل ومنظمات المجتمع المدني لتنفيذ مبادرة الحقوق المتعلقة بالجودة (QualityRights) والأدوات التي وضعتها المنظمة للنهوض بجودة الرعاية وبحقوق الإنسان في مجال الصحة العقلية. وفي إطار هذه المبادرة، يقدم حالياً تدريب إلكتروني بشأن الصحة العقلية والتعافي والإدماج المجتمعي في 21 بلداً لدعم هذه البلدان في وضع وتنفيذ القوانين والسياسات والخدمات الوطنية المتعلقة بالصحة العقلية بما يتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

(21) انظر UN-Nutrition, "A guidance note on nutrition for United Nations country teams, their government counterparts and other stakeholders", February 2023.

(22) انظر <https://www.who.int/initiatives/food-systems-for-health/the-coalition-of-action-on-healthy-diets-from-sustainable-food-systems-for-children-and-all>.

38 - وتواصل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية التعاون من خلال: (أ) البرنامج المشترك المعني بالصحة العقلية والنماء النفسي الاجتماعي والرفاه لدى الأطفال والمراهقين، الذي ينفذ الآن في 13 بلداً؛ (ب) النهوض بالصحة العقلية للمراهقين والوقاية من اعتلالاتها كجزء من مبادرة مساعدة المراهقين على الازدهار؛ (ج) تقديم تقارير عن إعاقات النمو؛ (د) تقديم الدعم للبلدان في مجال إدماج خدمات التدخل في مرحلة الطفولة المبكرة لدى الأطفال الذين يعانون من تأخر النمو وإعاقات النمو.

39 - وتعاونت منظمة الصحة العالمية مع أعضاء آخرين في فرقة العمل، من بينهم: (أ) منظمة العمل الدولية (بشأن الصحة العقلية في مكان العمل)؛ (ب) مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (بشأن وضع توجيهات للبلدان في مجال الصحة العقلية وحقوق الإنسان والتشريعات)؛ (ج) البرنامج الإنمائي (بشأن دراسات جدوى الاستثمار في الصحة العقلية)؛ (د) صندوق الأمم المتحدة للسكان (بشأن إدماج الصحة العقلية في فترة ما حول الولادة في خدمات صحة الأم والطفل)؛ (هـ) مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (بشأن التدبير العلاجي السريري في الأوضاع الإنسانية)؛ (و) برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (بشأن الصحة العقلية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز).

40 - وتعزز وحدة صحة الدماغ في منظمة الصحة العالمية التعاون فيما بين الوكالات في تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الاستجابة الصحية العامة للخرف 2017-2025⁽²³⁾ وخطة العمل العالمية المشتركة بين القطاعات بشأن الصرع والاضطرابات العصبية الأخرى 2022-2031 اللتين وضعتهما المنظمة 2022-2031⁽²⁴⁾.

تعاطي المخدرات

41 - في إطار البرنامج المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشأن علاج إدمان المخدرات وتوفير الرعاية للمتعاطين، تم إعداد المعايير الدولية لعلاج اضطرابات تعاطي المخدرات ووضعها في صيغتها النهائية بعد اختبارها في تسعة بلدان. وتستخدم هذه المعايير على نطاق واسع في البلدان لتحسين نوعية وتغطية العلاج الفعال والأخلاقي لاضطرابات تعاطي المخدرات.

42 - وفي عام 2022، وبعد أكثر من 10 سنوات من التعاون، وسعت منظمة الصحة العالمية والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة تعاونهما من خلال إنشاء فريق عامل تقني مشترك بين الوكالات معني بالوقاية من تعاطي المخدرات وعلاج اضطرابات تعاطي المخدرات وتوفير الرعاية للمتعاطين للنهوض بالإجراءات الرامية إلى تحقيق الغاية 3-5 من أهداف التنمية المستدامة بشأن تدعيم الوقاية من تعاطي المخدرات وعلاجه⁽²⁵⁾. وضم الاجتماع الأول للفريق 17 منظمة حكومية دولية لديها ولايات وتجارب وخبرات في معالجة مختلف أبعاد الوقاية من المخدرات وعلاج المتعاطين وتوفير الرعاية لهم.

(23) انظر منظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA70(17).

(24) انظر منظمة الصحة العالمية، الوثيقة A/75/10/Add.4، المرفق 7.

(25) انظر <https://www.unodc.org/unodc/en/drug-prevention-and-treatment/news-and-events/2022/june/interagency-technical-working-group-itwg-on-prevention-of-drug-use-and-treatment-and-care-of-drug-use-disorders.html>

الأمراض غير المعدية وحقوق الإنسان

43 - كثيرا ما تهمل أهمية الوقاية من الأمراض غير المعدية وعلاجها بوصفها شاغلا من شواغل حقوق الإنسان. واستنادا إلى نتائج حلقة دراسية⁽²⁶⁾ عقدت قبل الاجتماع الثامن لفرقة العمل في شباط/فبراير 2017، شاركت مفوضية حقوق الإنسان في بعثات البرمجة المشتركة ودعمتها، وقادت عملية إنشاء فريق معني بحقوق الإنسان في إطار فرقة العمل.

44 - وتتمثل أهداف الفريق المعني بحقوق الإنسان فيما يلي: (أ) العمل على تحسين فهم أوجه التآزر بين الأمراض غير المعدية وحقوق الإنسان؛ (ب) العمل على زيادة الوعي بتوافر الأدلة والبيانات المتعلقة بحقوق الإنسان؛ (ج) تعميم مراعاة حقوق الإنسان في عمل فرقة العمل وخريطة الطريق لتنفيذ خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة 2013-2030. وتشكل حقوق الإنسان عنصرا محوريا في استراتيجية فرقة العمل للفترة 2022-2025.

45 - ونظمت أمانة فرقة العمل، بالتعاون مع مفوضية حقوق الإنسان، مناسبة جانبية في 29 أيلول/سبتمبر 2022 على هامش الدورة الحادية والخمسين لمجلس حقوق الإنسان. وتعد هذه المناسبة الجانبية، التي شاركت البرتغال في رعايتها، أول جلسة تخصص بالكامل لمناقشة الأمراض غير المعدية بوصفها شاغلا من شواغل حقوق الإنسان في ذلك المحفل. وفي 14 شباط/فبراير 2023، قدمت أمانة فرقة العمل إحاطة إلى اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بشأن عمل فرقة العمل وبشأن فرص توثيق العمل المشترك⁽²⁷⁾. ويعتزم تقديم إحاطات أخرى لمناقشة مجالات مواضيعية محددة.

46 - وفي عام 2023، نشر الفريق المعني بحقوق الإنسان ورقة أسئلة وأجوبة بعنوان "الأمراض غير المعدية والصحة العقلية: أهمية حقوق الإنسان"⁽²⁸⁾ وهو بصدد وضع الصيغة النهائية لرسائل الدعوة المتعلقة بأهمية إدماج الخطتين المتعلقين بالأمراض غير المعدية وحقوق الإنسان.

الأمراض غير المعدية وحالات الطوارئ الإنسانية

47 - استجابت فرقة العمل لحالات الطوارئ والاحتياجات الإنسانية طوال السنوات العشر منذ إنشائها. وواصلت منظمة الصحة العالمية ومفوضية شؤون اللاجئين عقد اجتماعات للفريق غير الرسمي المشترك بين الوكالات المعني بالأمراض غير المعدية في السياقات الإنسانية، الذي يجتمع مرتين في السنة. ويتألف الفريق من وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية وأكاديميين.

48 - وتشمل الأمثلة على الأنشطة التي اضطلع بها الفريق في العقد الماضي ما يلي: (أ) دعم التجريب الميداني لمجموعة أدوات الطوارئ المنقحة الخاصة بالأمراض غير المعدية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية؛ (ب) إجراء بحوث مشتركة حددت الثغرات الرئيسية في رعاية مرضى السكري ورصد حالاتهم في

(26) انظر United Nations Inter-Agency Task Force on Non-communicable Diseases, "Non-communicable diseases and the right to health", policy paper 05.6.

(27) انظر United Nations Inter-Agency Task Force on Non-communicable Diseases and OHCHR, "Prevention and treatment of non-communicable diseases as a human rights concern: side event at the 51st session of the Human Rights Council", summary report, 25 October 2022.

(28) انظر United Nations Inter-Agency Task Force on Non-communicable Diseases and OHCHR, "Non-communicable diseases and mental health: the importance of human rights", April 2023.

البيئات الإنسانية؛ (ج) تعزيز وتقييم الرعاية المقدمة للمصابين بأمراض غير معدية في حالات الطوارئ أثناء جائحة كوفيد-19؛ (د) وضع أولويات بحثية للأمراض غير المعدية في حالات الطوارئ؛ (هـ) التعاون في وضع توجيهات تشغيلية للممارسين في الميدان؛ (و) العمل المشترك لتعزيز قاعدة الأدلة المتعلقة بالاستقرار الحراري للإنسولين لزيادة تأثيره إلى أقصى حد في حالات الطوارئ؛ (ز) مواصلة وضع مؤشرات للأمراض غير المعدية لاستخدامها في الاستجابة لحالات الطوارئ. وفي 6 نيسان/أبريل 2023، عقدت منظمة الصحة العالمية ومفوضية شؤون اللاجئين حلقة دراسية لجميع أعضاء فرقة العمل لإطلاعهم على عمل الفريق غير الرسمي المشترك بين الوكالات ودعوة أعضاء فرقة العمل المهتمين للانضمام إلى الفريق.

الأمراض غير المعدية والبيئة

49 - واصلت منظمة الصحة العالمية دعم البلدان في حماية الصحة العامة من خلال توفير أدلة وبناء القدرات المؤسسية والاستفادة من "الحجة الصحية" لعقد اجتماعات للقطاعات من غير قطاع الصحة لمعالجة تلوث الهواء وتسريع الوصول إلى الطاقة النظيفة. وإلى جانب وضع أدوات حديثة لتقييم الأثر الصحي، وضعت منظمة الصحة العالمية مجموعة أدوات للتدريب في مجال الصحة وتلوث الهواء لمساعدة العاملين الصحيين على تعزيز معرفتهم بتلوث الهواء باعتباره عاملاً من عوامل خطورة الإصابة بالأمراض، وحماية مرضاهم، والدعوة إلى حلول متكاملة⁽²⁹⁾.

50 - وتتعدّد اجتماعات منصة الصحة والطاقة للعمل بدعوة من منظمة الصحة العالمية والبرنامج الإنمائي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والبنك الدولي. وتهدف المنصة إلى زيادة التعاون بين قطاعي الصحة والطاقة، وتسريع الوصول إلى الطهي النظيف وكهربة مرافق الرعاية الصحية.

51 - ويضم الفريق الاستشاري التقني المعني بتلوث الهواء والصحة في العالم كلاً من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة) واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وقد عقدته منظمة الصحة العالمية لأول مرة في عام 2021 لتقديم إرشادات بشأن ما يلي: (أ) تقييم الأثر الصحي لتلوث الهواء، والأساليب ذات الصلة، وبيانات المدخلات، بما في ذلك البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة؛ (ب) أساليب تقييم المنافع المشتركة للعمل المناخي؛ (ج) غبار الصحراء والصحة؛ (د) السياسات والتدخلات الرامية إلى معالجة الآثار الصحية لتلوث الهواء، والتي ستصب في جدول الأعمال العالمي بشأن الأمراض غير المعدية.

52 - وتواصل حملة "تنفس الحياة" (BreatheLife)، التي تشارك في قيادتها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي ومؤسسات أخرى، رفع الطموح السياسي للمدن والبلدان لتسريع الحلول وتمكين أصحاب المصلحة الرئيسيين من معالجة مسألة تلوث الهواء لحماية الصحة والمناخ.

53 - وتشمل أوجه التعاون مع وكالات أخرى العمل مع الفريق الاستشاري التقني المعني بالهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة، وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، والاتلاف المعني بمكافحة العواصف الرملية والترابية.

(29) انظر <https://www.who.int/tools/air-pollution-and-health-training-toolkit-for-health-workers#:~:text=The%20APHT%20toolkit%20is%20a,and%20identify%20risk%20reduction%20measures>.

الأمراض غير المعدية في مكان العمل

54 - تشدد منظمة العمل الدولية على أهمية مسألة الأمراض غير المعدية في مكان العمل وتستخدم اجتماعات فرقة العمل لتشجيع التعاون لجعل مكان العمل أكثر أماناً. وفي الدورة 110 لمؤتمر العمل الدولي، المعقودة في عام 2022، اعتمد المؤتمر قراراً أضاف مبدأ بيئة العمل الآمنة والصحية إلى إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل⁽³⁰⁾.

55 - وفي عام 2022، نشرت منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية موجزاً سياساتياً مشتركاً يدعو إلى اتخاذ إجراءات عالمية لمعالجة مسألة الصحة العقلية في العمل، مع التركيز على الوقاية من المخاطر النفسية والاجتماعية، وحماية وتعزيز الصحة العقلية ودعم العمال الذين يعانون من اعتلالات الصحة العقلية⁽³¹⁾، ونشرت منظمة العمل الدولية طبعة منقحة من تصنيفها الدولي لصور أشعة تغير الرئة⁽³²⁾.

الأمراض المصاحبة المرتبطة بالأمراض غير المعدية

56 - على مدى السنوات القليلة الماضية، شجع المجلس فرقة العمل على زيادة الإجراءات الرامية إلى دعم الدول الأعضاء في إدماج الأمراض غير المعدية في الاستجابات للأمراض المعدية، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية والسل، تمشياً مع الإعلانات الصادرة عن الاجتماعات الرفيعة المستوى بشأن الأمراض غير المعدية وفيروس نقص المناعة البشرية والسل والتغطية الصحية الشاملة.

57 - ويعمل الفريق العامل المعني بالأمراض غير المعدية والأمراض المعدية المصاحبة التابع لفرقة العمل على تدعيم التعاون والتنسيق بين مختلف كيانات الأمم المتحدة والشركاء الدوليين، بما في ذلك فيما يتعلق بالدعوة وبسوغ المبررات على المستوى القطري في الطلبات المقدمة إلى الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا العالمي لتشمل الأمراض غير المعدية.

58 - وكجزء من الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالصحة العقلية والأمراض المصاحبة، شجع أعضاء فرقة العمل على إدماج الصحة العقلية في الطلبات المقدمة إلى الصندوق العالمي وآليات التمويل الأخرى. ووضع الفريق العامل مجموعة أدوات لدعم أصحاب المصلحة على المستوى الوطني في المشاركة في الحوار القطري للصندوق العالمي وفي تحديد موضع الصحة العقلية باعتبارها عنصراً أساسياً لتحسين فعالية برنامجي فيروس نقص المناعة البشرية والسل. ويجري وضع الصيغة النهائية لوحدة للتعليم الإلكتروني مع الصندوق العالمي لتعريف أصحاب المصلحة في الصندوق العالمي بأوجه الصلة المهمة بين الصحة العقلية وفيروس نقص المناعة البشرية والسل. وصيغت مذكرات إرشادية بشأن التخطيط والميزنة لإدماج خدمات الصحة العقلية في برامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/السل/الملاريا.

(30) انظر منظمة العمل الدولية، مؤتمر العمل الدولي، قرار بشأن إدراج بيئة عمل آمنة وصحية في إطار المبادئ والحقوق الأساسية في العمل الصادر عن منظمة العمل الدولية (ILO.110/القرار الأول)، المعتمد في 10 حزيران/يونيه 2022.

(31) انظر WHO and ILO, "Mental health at work: policy brief", 2022.

(32) انظر https://www.ilo.org/global/topics/safety-and-health-at-work/areasofwork/occupational-health/WCMS_868501/lang--en/index.htm

باء - تعبئة الموارد

صندوق Health4Life

59 - على مدى السنوات العشر الماضية، أبرزت بعثات البرمجة المشتركة وتقارير دراسات جدوى الاستثمار الطلب غير الملبي من البلدان على التمويل الحفاز لتوسيع نطاق العمل المتعلق بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية، فضلاً عن القيمة المتضمنة في تحقيق ذلك. وكان هذا هو الأساس المنطقي الذي دفع المجلس إلى تشجيع فرقة العمل على إنشاء صندوق استثماري متعدد الشركاء. وقد تولت منظمة الصحة العالمية والبرنامج الإنمائي واليونيسف إنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد الشركاء لتحفيز العمل الفطري بشأن الأمراض غير السارية والصحة النفسية (صندوق Health4Life) في عام 2021.

60 - ويدعم صندوق Health4Life الميثاق العالمي لمنظمة الصحة العالمية بشأن الأمراض غير المعدية للفترة 2020-2030⁽³³⁾، حيث أعلن رؤساء الدول والحكومات والموقعون على الميثاق التزامهم بالاستثمار في موارد كافية ومستقرة ومتواصلة للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها من خلال قنوات محلية وثنائية ومتعددة الأطراف، بما في ذلك من خلال الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء المعني بالأمراض غير المعدية.

61 - وأوروغواي وتايلاند وكينيا شركاء استراتيجيون مؤسسون لصندوق Health4Life. وتسهم هذه البلدان في التوجه الاستراتيجي للصندوق من خلال اللجنة التوجيهية وتؤدي دوراً حاسماً في الدعوة إلى رسملة الصندوق بالكامل، بما في ذلك عن طريق التوسط في إقامة علاقات مع دول أعضاء أخرى وشركاء إنمائيين. ومن أجل ضمان إدراج صوت المجتمع المدني، فإن تحالف مكافحة الأمراض غير السارية ومنظمة متحدون من أجل الصحة العقلية على الصعيد العالمي مراقبان في اللجنة التوجيهية.

62 - وخلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة في عام 2022، أعلنت العديد من المنظمات التزامات وتعهدات لصندوق Health4Life. وشملت هذه المنظمات: (أ) معهد آسين، الذي تعهد بدعم التعبئة المشتركة لموارد بقيمة 5 ملايين دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة؛ (ب) اتحاد الرابطة الدولية لأخوات المحبة في أفريقيا، الذي تعهد بدعم جمع الأموال والدعوة للقضاء على سرطان عنق الرحم؛ (ج) مشروع Unexia، وهو مشروع لتقنية سلسلة الكتل تقوم بتطويره مؤسسة United Health Futures، وقد أعلن التزامه بجمع أموال كبيرة لصندوق Health4Life. وتجري مناقشات متقدمة مع العديد من الحكومات وشركاء التنمية الآخرين لتوفير الموارد لصندوق Health4Life.

63 - وقد وُضعت مقترحات قطرية توضيحية من خلال عمليات شاملة تقودها البلدان لبيان إمكانات صندوق Health4Life. وتشمل هذه المقترحات ما يلي: (أ) مقترح مقدم من بنغلاديش لمعالجة الآثار الصحية لتلوث الهواء؛ (ب) مقترح مقدم من سيراليون لدعم تعزيز النظام الصحي من أجل تقديم خدمات متكاملة في مجال الأمراض غير المعدية والصحة العقلية؛ (ج) مقترح مقدم من المغرب لتوسيع نطاق برنامجه الشامل للقضاء على سرطان عنق الرحم. وكجزء من هذه الجهود، عقدت حلقة عمل لأصحاب المصلحة المتعددين في سيراليون في 20 نيسان/أبريل 2023.

(33) انظر <https://www.who.int/initiatives/global-noncommunicable-diseases-compact-2020-2030/achievements>

64 - وفي عام 2022، انتهى صندوق Health4Life من وضع ثلاث وثائق تأسيسية، تتمثل في دليل تشغيلي، وإطار للحوكمة، واستراتيجية لتعبئة الموارد. ويجري وضع دليل للعمل مع الجهات من غير الدول. واضطلع صندوق Health4Life أيضاً بأنشطة الدعوة والتوعية⁽³⁴⁾.

جيم - مواءمة الإجراءات وإقامة الشراكات

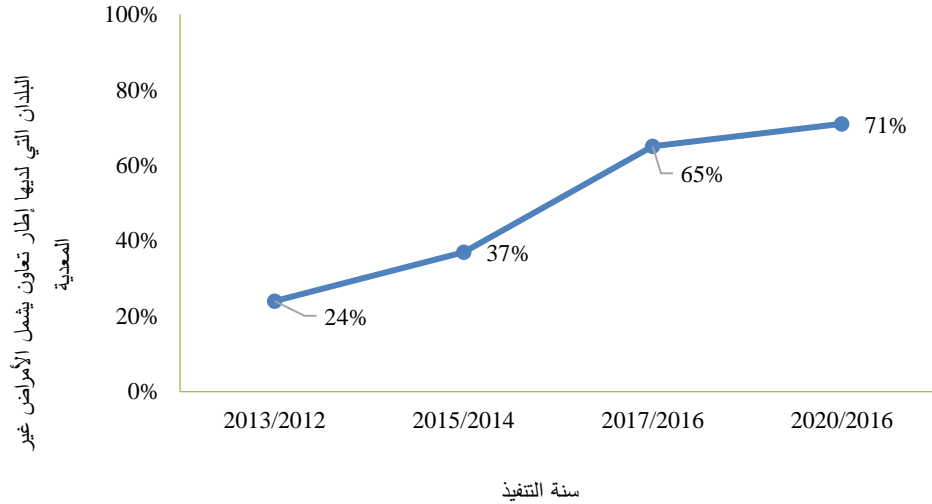
الأمراض غير المعدية والصحة العقلية في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة

65 - ظل موضوع إدراج الأمراض غير المعدية والصحة العقلية في التخطيط الإنمائي أولوية لفرقة العمل على مدى السنوات العشر الماضية. وأصدرت فرقة العمل توجيهات بهذا الشأن في عام 2015⁽³⁵⁾ وقدمت بعد ذلك إحاطة للحكومات وفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن العمل معاً من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأمراض غير المعدية. وأتاحت بعثات البرمجة المشتركة فرصاً لتشجيع إدماج موضوع الأمراض غير المعدية والصحة العقلية في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وتعزيز التعاون فيما بين وكالات منظومة الأمم المتحدة والحكومات والبرلمانيين والشركاء الإنمائيين.

66 - وعلى مدى السنوات العشر الماضية، أجرت أمانة فرقة العمل استعراضات دورية للتقدم المحرز في إدماج موضوع الأمراض غير المعدية في أطر التعاون. وأجريت استعراضات في السنوات 2013 و 2017 و 2019، ويجري الاضطلاع باستعراض رابع سينظر للمرة الأولى في موضوع الصحة العقلية. ومنذ عام 2013، يتزايد باطراد إدماج موضوع الأمراض غير المعدية في أطر التعاون (انظر الشكل الثالث).

الشكل الثالث

النسبة المئوية للبلدان التي لديها إطار تعاون يشمل الأمراض غير المعدية حسب سنة التنفيذ



(34) على سبيل المثال، عقدت جلسة إحاطة للدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية في 28 نيسان/أبريل 2023؛ وتشمل ملفات البودكاست ما يلي: <https://podcasts.apple.com/gb/podcast/vitaltalks-future-of-public-health/id1603505172> و <https://twitter.com/Health4LifeFund/status/1642080458878885889?s=08>. انظر أيضاً Jenny Lei و Ravelo (Devex), "NCDs are top global killer but trust fund coffers are empty", 4 October 2022.

(35) WHO, *Guidance note on the integration of noncommunicable diseases into the United Nations development assistance framework* (Geneva, 2015).

67 - أجرت أمانة فرقة العمل تحليلاً محدداً للدول الجزرية الصغيرة النامية قبل الاجتماع التقني الرفيع المستوى الذي عقد يومي 17 و 18 كانون الثاني/يناير 2023 بشأن الأمراض غير المعدية والصحة العقلية في بربادوس⁽³⁶⁾. وأظهرت النتائج أن إدماج موضوع الأمراض غير المعدية في أطر التعاون ارتفع من 4 في المائة في 2012/2013 إلى 96 في المائة في 2022/2023 (بما يشمل 48 من أصل 58 دولة جزرية صغيرة نامية). وأظهرت نتائج عام 2023 أنه في حين تشكل الأمراض غير المعدية أولوية استراتيجية في 10 أطر تعاون قطرية (67 في المائة) تغطي 43 دولة جزرية صغيرة نامية، فإن الصحة العقلية تشكل أولوية استراتيجية في إطارين فقط من هذه الأطر (بما يشمل اثنتين من الدول الجزرية الصغيرة النامية).

الأمراض غير المعدية والصحة العقلية في سياسات وخطط مجالس إدارة أعضاء فرقة العمل

68 - على مدى السنوات العشر الماضية، شجعت فرقة العمل أعضاءها على إبراز موضوع الأمراض غير المعدية والصحة العقلية في سياسات وخطط مجالس الإدارة وزيادة الموارد المتاحة للعمل. ويصف موجز وكالات الأمم المتحدة لعام 2019 أدوار ومسؤوليات أعضاء فرقة العمل في زيادة دعمهم للدول الأعضاء في التصدي للأمراض غير المعدية في إطار ولاية كل منهم⁽³⁷⁾. وأبدت عدة وكالات تابعة لفرقة العمل التزاماً متزايداً. ومن الأمثلة على ذلك البرنامج الإنمائي، الذي يدمج من خلال استراتيجيته الحالية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والصحة، الإجراءات ذات الأولوية لتعزيز الحوكمة، بما في ذلك في التصدي للأمراض غير المعدية واعتلالات الصحة العقلية والتعجيل بمكافحة التبغ⁽³⁸⁾، واليونيسف، التي وضعت توجيهات برنامجية للوقاية من الأمراض غير المعدية في مرحلة الطفولة المبكرة⁽³⁹⁾.

69 - وشهدت الفترة بين عامي 2014 و 2023 زيادة تدريجية في عدد أعضاء فرقة العمل الذين يدرجون موضوع الأمراض غير المعدية في سياسات واستراتيجيات وخطط مجالس الإدارة لديهم. ويجري حالياً إجراء تقييم آخر.

(36) انظر <https://www.who.int/news-room/events/detail/2023/01/17/default-calendar/sids-high-level-technical-meeting-on-ncds-and-mental-health>

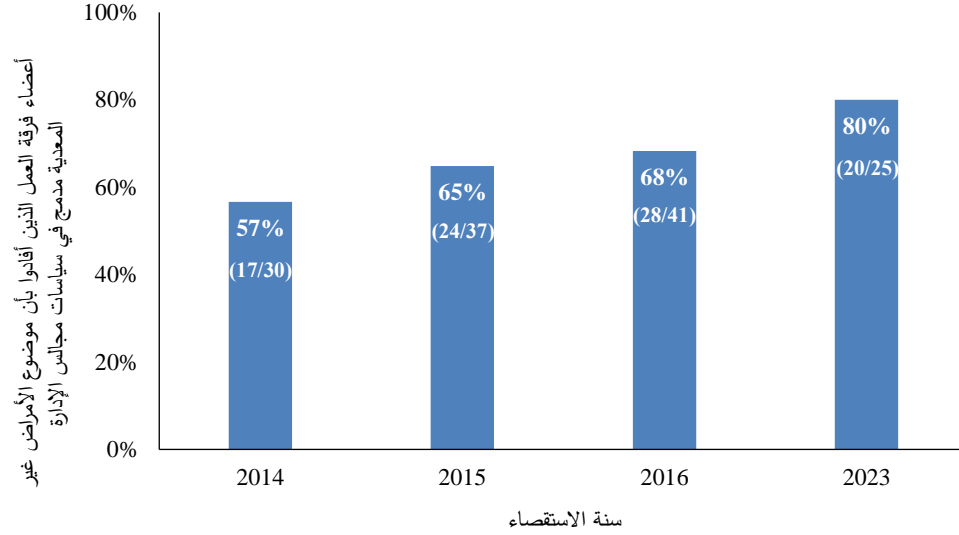
(37) انظر United Nations Inter-Agency Task Force on Non-communicable Diseases, Responding to the Challenge of Non-communicable Diseases <https://apps.who.int/iris/rest/bitstreams/1248487/retrieve>

(38) انظر UNDP, *Connecting the dots: towards a more equitable, healthier and sustainable future* (New York, 2022).

(39) انظر UNICEF, *Programme Guidance for Early Life Prevention of Non-communicable Diseases* (New York, 2019).

الشكل الرابع

إدماج موضوع الأمراض غير المعدية في سياسات أو استراتيجيات أو خطط مجالس الإدارة لدى أعضاء فرقة العمل



الدول الجزرية الصغيرة النامية

70 - خلال الاجتماع التقني الرفيع المستوى بشأن الأمراض غير المعدية والصحة العقلية الذي عقد يومي 17 و 18 كانون الثاني/يناير 2023 في بربادوس، عقدت أمانة فرقة العمل مناسبة جانبية بشأن اتساق استجابة منظومة الأمم المتحدة لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في توسيع نطاق العمل بشأن الأمراض غير المعدية والصحة العقلية. وأُنتجت ورقتا معلومات أساسية، إحداهما عن أنشطة وكالات الأمم المتحدة خارج نطاق منظمة الصحة العالمية في الدول الجزرية الصغيرة النامية والأخرى عن أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وشارك في الاجتماع عدد من أعضاء فرقة العمل والدول الأعضاء.

71 - وشملت التوصيات الصادرة عن الاجتماع ضرورة أن تقوم فرقة العمل بما يلي: (أ) دعم البلدان في تعزيز أطر التعاون بشأن الأمراض غير المعدية والصحة العقلية؛ (ب) تحديد سبل زيادة الدعم المقدم إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل الوقاية من الأمراض غير المعدية واعتلالات الصحة العقلية ومكافحتها طوال الحياة، مع إيلاء اهتمام خاص للأطفال؛ (ج) تحديد سبل دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في تحرير تمويل إضافي للإجراءات الرامية إلى الوقاية من الأمراض غير المعدية واعتلالات الصحة العقلية ومكافحتها؛ (د) النظر في كيفية دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في تحقيق الاتساق في جمع البيانات وتحليلها واستخدامها.

المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها

72 - عززت فرقة العمل علاقتها مع المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وتقوم المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها والبرنامج الإنمائي وأمانة فرقة العمل بوضع برنامج عمل مشترك.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2022، قدمت أمانة فرقة العمل والبرنامج الإنمائي الدعم للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في قيادة مجموعة من الحلقات الدراسية الشبكية بشأن أهمية الحكمة في الوقاية من الأمراض غير المعدية واعتلالات الصحة العقلية ومكافحتها. وخلال الفترة من 8 إلى 12 أيار/مايو 2023، قدم البرنامج الإنمائي وأمانة فرقة العمل الدعم للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في حلقة دراسية رفيعة المستوى لقيادات دولها الأعضاء بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.

أصدقاء فرقة العمل

73 - عقد الاجتماع الأول لأصدقاء فرقة العمل في عام 2016. وعلى مدى السنوات السبع الماضية، وفر أصدقاء فرقة العمل منبرا على هامش الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة لرؤساء الدول والحكومات والوزراء والبرلمانيين وأعضاء فرقة العمل وغيرهم من الشركاء الإنمائيين للالتقاء لتبادل الخبرات في مجال الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها وفي مجال تحسين الصحة العقلية، وإطلاق مبادرات جديدة، وتقييم التقدم المحرز صوب تعزيز المزيد من العمل.

74 - وعقد الاجتماع السابع لأصدقاء فرقة العمل، الذي استضافته أوروغواي ومنظمة الصحة العالمية، في 21 أيلول/سبتمبر 2022 بشأن موضوع تعبئة الموارد والدعم التقني مع الدول الأعضاء ومن أجل لتحقيق الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية ضمن أهداف التنمية المستدامة⁽⁴⁰⁾.

جوائز فرقة العمل

75 - بغية الإعراب علنا عن التقدير للعمل الذي تقوم به الدول الأعضاء وشركاؤها للوقاية من الأمراض غير المعدية واعتلالات الصحة العقلية ومكافحتها، أنشأت فرقة العمل في عام 2018 جوائز. وخلال الفترة بين عامي 2018 و 2022، قدمت 104 جوائز لجهات تدرج ضمن فئات ثلاث هي: (أ) وزارات الصحة والوكالات الصحية الحكومية؛ (ب) الوزارات والوكالات الحكومية خارج قطاع الصحة؛ (ج) المنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والمؤسسات. وحفزت هذه الجوائز الهيئات المتلقية لها وتلك الساعية للحصول عليها على اتخاذ المزيد من الإجراءات.

76 - وقد نظمت جوائز عام 2022 بالشراكة مع برنامج المنظمة الخاص المعني بالرعاية الصحية الأولية لتسليط الضوء على أهمية الرعاية الأولية في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها وتحسين الصحة العقلية. وأعلن خلال الاجتماع السنوي لأصدقاء فرقة العمل عن 18 هيئة فازت بالجوائز⁽⁴¹⁾. وفي عام 2023، تتعاون فرقة العمل مع إدارة الصحة الرقمية والابتكار بمنظمة الصحة العالمية ومع الاتحاد الدولي للاتصالات للإعراب عن التقدير للعمل الذي تستخدم فيه الحلول الرقمية للتصدي للأمراض غير المعدية واعتلالات الصحة العقلية. ووجهت دعوة لتقديم الترشيحات للجوائز في 14 نيسان/أبريل 2023⁽⁴²⁾.

(40) انظر WHO، “UN Task Force on NCDs and mental health mobilized more than USD 50 million during the 77th session of the UN General Assembly – 21 September 2022”, 28 September 2022

(41) انظر <https://www.who.int/news/item/21-09-2022-2022-united-nations-inter-agency>

(42) انظر <https://www.who.int/news-room/articles-detail/call-for-nominations--2023-task-force-awards-for-multisectoral-action-on-ncds-and-mental-health>

اجتماعات فرقة العمل

77 - تجتمع فرقة العمل مرتين في السنة منذ إنشائها. وخلال مرحلة اشتداد جائحة كوفيد-19، كانت الاجتماعات تعقد بصورة افتراضية. وكان الاجتماع التاسع عشر لفرقة العمل، الذي عقد في الفترة من 1 إلى 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 بمشاركة 22 عضواً، افتراضياً⁽⁴³⁾. وعقد الاجتماع العشرون، في الفترة من 8 إلى 10 آذار/مارس 2023 بمشاركة 23 عضواً، في شكل هجين⁽⁴⁴⁾.

تحديث الموقع الشبكي لفرقة العمل

78 - لتعزيز التواصل بين أعضاء فرقة العمل وتمكين الدول الأعضاء والشركاء الإنمائيين من الوصول إلى المعلومات بمزيد من الفعالية، تقوم فرقة العمل بتطوير موقع شبكي خاص بها يحمل علامة منظمة الصحة العالمية. وسيتم إطلاق الموقع الشبكي الجديد قريباً.

دال - أن تكون مثالا يُحتذى به في إصلاح الأمم المتحدة

79 - تواصل فرقة العمل تشجيع ودعم أعضائها للعمل على جميع المستويات ككيان واحد في دعم جهود الحكومات لتحقيق الغايات المتعلقة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية ضمن أهداف التنمية المستدامة وأهداف الصحة العامة الأوسع نطاقاً. وتشمل الأمثلة على العمل ككيان واحد بعثات البرمجة المشتركة؛ والبرامج المشتركة؛ وعمل الأفرقة المواضيعية، بما في ذلك الدعم المقدم لأفرقة الأمم المتحدة القطرية؛ وإنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد الشركاء؛ والاستجابة لجائحة كوفيد-19.

80 - وتتواصل الجهود لتشجيع كيانات الأمم المتحدة على إظهار الروح القيادية في مكافحة التبغ عن طريق المضي قدماً باتجاه منع التدخين بنسبة 100 في المائة في مجتمعات وكالات الأمم المتحدة ومنع تدخل دوائر صناعة التبغ في أوساط هذه الوكالات.

مبادرة منع التدخين في مجتمعات الأمم المتحدة

81 - في الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة، اتخذت الدول الأعضاء القرار 8/63 بشأن منع التدخين في أماكن العمل في الأمم المتحدة، وأوصت بتطبيق حظر كامل على التدخين في أماكن العمل المغلقة في الأمم المتحدة، بما في ذلك المكاتب الإقليمية والقطرية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بأسرها، وتطبيق حظر كامل على مبيعات منتجات التبغ في جميع أماكن العمل في الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره 4/2012 إلى تحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بمكافحة التبغ.

82 - وأصبح التدخين ممنوعاً في كل مجتمعات منظمة الصحة العالمية منذ عام 2013. ومن أجل دعم أعضاء فرقة العمل في منع التدخين في مجتمعات العمل، صدر في عام 2019 دليل تفصيلي نشرته منظمة

(43) يمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع على الرابط التالي <https://www.who.int/publications/i/item/9789240066660>

(44) انظر WHO, "Twentieth meeting of the United Nations Inter-Agency Task Force on the Prevention and Control of Non-communicable Diseases, 8–10 March 2023" (Geneva, 2023).

الصحة العالمية وأمانة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وأمانة فرقة العمل⁽⁴⁵⁾. ومنعت مفوضية شؤون اللاجئين التدخين تماما في حرم مقرها في عام 2020. وفي عام 2021، كتب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى 50 من رؤساء وكالات الأمم المتحدة لتشجيعهم على منع التدخين تماما من مجتمعات العمل الخاصة بهم. وما برحت منظمة الصحة العالمية وأمانة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وأمانة فرقة العمل تعمل منذ ذلك الحين مع أعضاء فرقة العمل لدعمهم في منع التدخين تماما من مجتمعات العمل الخاصة بهم.

سياسة نموذجية بشأن منع تدخل صناعة التبغ في أوساط وكالات الأمم المتحدة

83 - وضعت أمانة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، بالتعاون مع فرقة العمل، سياسة نموذجية وفقاً للمادة 5-3 من الاتفاقية، اعتمدها فرقة العمل في عام 2016⁽⁴⁶⁾. وتشجع السياسة النموذجية أعضاء فرقة العمل على وضع السياسات الخاصة بهم لمنع تدخل دوائر صناعة التبغ، بما يتماشى مع ولاياتهم، من أجل ضمان شمول وفعالية واتساق الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لحماية سياسة الصحة العامة المتعلقة بمكافحة التبغ من المصالح التجارية وغيرها من المصالح الخاصة لدوائر صناعة التبغ. وما برحت قرارات المجلس المتكررة بشأن عمل فرقة العمل منذ عام 2017 تدعو أعضاء فرقة العمل إلى تنفيذ السياسة النموذجية. وفي عام 2017، قام الاتفاق العالمي للأمم المتحدة بإبعاد أربع منظمات لها صلات بدوائر صناعة التبغ. وفي عام 2019، كتب الأمين العام إلى رؤساء وكالات الأمم المتحدة لتشجيعهم على التقيد بالسياسة النموذجية. وفي العام نفسه، أنهت منظمة العمل الدولية شراكتها العامة والخاصة مع مؤسسة القضاء على عمل الأطفال في زراعة التبغ.

84 - ولدعم تنفيذ السياسة النموذجية، تنبه أمانة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ أعضاء فرقة العمل إلى المناسبات التي تشارك فيها دوائر صناعة التبغ (أو المجموعات التي تعمل كواجهة لها) لتشجيع أعضاء فرقة العمل على الانسحاب من هذه المناسبات إذا كانوا مشاركين فيها. وفي عام 2022، أنشأت الأمانة شبكة الإنذار المتعلقة بمشاركة دوائر صناعة التبغ، التي تعمل كنظام إنذار مبكر ينبه أعضاء فرقة العمل بشأن المشاركات أو التدخلات المحتملة أو الفعلية لدوائر صناعة التبغ في المناسبات أو الأنشطة التي قد يشاركون فيها.

رابعاً - التوصيات

85 - المجلس الاقتصادي والاجتماعي مدعو إلى القيام بما يلي:

(45) انظر WHO, WHO Framework Convention for Tobacco Control and United Nations Inter-Agency Task

Force on Non-communicable Diseases, "How to Make Your Campus Smoke-Free" (Geneva, 2019)

(46) انظر United Nations Inter-Agency Task Force on Non-communicable Diseases, WHO Framework

Convention Alliance for Tobacco Control and WHO, "Model policy for agencies of the United Nations

<https://fctc.who.int/publications/> (متاح على الرابط: system on preventing tobacco industry interference

[m/item/model-policy-for-agencies-of-the-united-nations-system-on-preventing-tobacco-industry-](https://fctc.who.int/publications/)

[interference-\(full-text\)](https://fctc.who.int/publications/).

(أ) الإحاطة علماً بهذا التقرير، بما في ذلك التحديات الكبيرة التي تواجه تحقيق الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية والصحة عموماً ضمن أهداف التنمية المستدامة، واستجابة فرقة العمل لدعم الدول الأعضاء في تحقيق تلك الغايات؛

(ب) دعوة منظمة الصحة العالمية والبرنامج الإنمائي واليونسف وأعضاء فرقة العمل الآخرين إلى العمل مع الشركاء الإنمائيين الثنائيين والمتعددي الأطراف وغيرهم من الشركاء الإنمائيين لتعبئة الموارد للصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء واستكشاف الفرص المتاحة لإيجاد طرق جديدة ومبتكرة لتعبئة الموارد؛

(ج) دعوة أعضاء فرقة العمل إلى دعم جميع البلدان، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية، بناء على طلبها، في تنفيذ خطط عملها الوطنية المتعددة القطاعات لتعزيز استجابة نظمها الصحية للأمراض غير المعدية والصحة العقلية؛

(د) دعوة أعضاء فرقة العمل إلى دعم الدول الأعضاء في تكثيف استخدام تكنولوجيات الصحة الرقمية، بما في ذلك الحلول المتعلقة بأعمال الرصد التي تقودها المجتمعات المحلية، من أجل الوقاية من الأمراض غير المعدية واعتلالات الصحة العقلية ومكافحتها؛

(هـ) دعوة أعضاء فرقة العمل إلى:

1' دعم الدول الأعضاء في التنفيذ الكامل لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وبروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ؛

2' تنفيذ مجمعات وأماكن عمل للأمم المتحدة خالية من التدخين بنسبة 100 في المائة بهدف إنهاء بيع التبغ في أماكن عمل الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن، وفي موعد لا يتجاوز عام 2025؛

3' تفعيل شبكة الإنذار المتعلقة بمشاركة دوائر صناعة التبغ كنظام إنذار مبكر ينبه أعضاء فرقة العمل بشأن المشاركات أو التدخلات المحتملة أو الفعلية لدوائر صناعة التبغ في المناسبات أو الأنشطة المتصلة بوكالات الأمم المتحدة؛

(و) دعوة أعضاء فرقة العمل إلى إجراء تقييم مستقل مشترك في عام 2023، بمناسبة حلول الذكرى السنوية العاشرة لإنشاء فرقة العمل؛

(ز) الطلب من الأمين العام أن يحيل إلى المجلس، في دورته لعام 2024، تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.